

## نقابات الصحة

النقابة الوطنية للأساتذة الباحثين الاستشفائيين والجامعيين  
(الأطباء المساعدين، الأساتذة المحاضرين والاستاذة المختصين في الطب والصيدلة وجراحة الأسنان)

النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية

النقابة الجزائرية للشبه الطبيين

النقابة الوطنية للأطباء الخواص

« SNECHU – SNPSP – SAP – SNML »

الجزائر يوم 16 جوان 2020

## بيان

20\01

عقدت النقابة الوطنية للأساتذة الباحثين الاستشفائيين والجامعيين والنقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية والنقابة الجزائرية للشبه الطبي ونقابة الأطباء الخواص اجتماعا بمقر النقابة الجزائرية للشبه الطبي بالجزائر يوم 16 جوان 2020 للنظر في تبعات الحالة الوبائية التي تعيشها بلادنا من جهة وتقييم المستجدات الواقعة على الساحة الوطنية في قطاع الصحة وكذا الملفات الخاصة بكل نقابة من جهة أخرى.

تؤكد النقابات المجتمعة أن الجزائر ما زالت تمر بأزمة صحية خطيرة على إثر جائحة كوفيد-19 تتطلب من الجميع اليقظة المستمرة وحسن التدبير والفعالية في الميدان، إذ مازلنا نسجل إصابات جديدة بفيروس كورونا التي لا يقل عددها عن 100 حالة جديدة يوميا، وللأسف أيضا، نسبة معتبرة من الوفيات إضافة إلى ارتفاع عدد المصابين بفيروس كورونا في صفوف مهنيي الصحة. في هذا الإطار تدعو النقابات المجتمعة السلطات المعنية بتوفير جميع الإمكانيات والوسائل الضرورية للعمل والوقاية، وجعلها تحت تصرف المهنيين من القطاعين العام والخاص ومن مختلف الأسلاك حفاظا على سلامتهم وهم يؤدون واجبهم في خدمة الشعب والوطن. كما تدعوهم إلى جعل الكشف والتشخيص على فيروس كورونا مستعملا على نطاق واسع في جميع المؤسسات الصحية العمومية والخاصة.

وبخصوص نفس الملف، تعلن النقابات المجتمعة استيائها لطريقة تسيير وزارة الصحة للأزمة باستبعادها التنسيق ورفضها إشراك النقابات الممثلة لمختلف الأسلاك المهنية في الصحة في وضع وتنفيذ وتقييم خطط العمل لمكافحة كوفيد-19، كما ستعطي النقابات الصحية رأيها بعد تقييم طريقة تسيير هذه الجائحة بخصوص النقائص والعيوب في إدارة هذه الأزمة الصحية.

وفي سياق آخر، ومن أجل حل المشكل الذي كان مصدر توتر بين عمال الصحة، تدعو النقابات وزارة الصحة إلى إعطاء المنحة المؤقتة الخاصة بكوفيد-19 التي أقرها رئيس الجمهورية لصالح قطاعنا كإجراء محفز، لجميع المهنيين الصحيين دون استثناء، وتود التذكير بأنهم لم يطلبوا في أي وقت من الأوقات إعطاء منحة خاصة من أجل الرعاية بالمصابين بمرض كوفيد-19.

أما فيما يخص المستجدات الأخيرة التي مست قطاع الصحة، فإن النقابات المجتمعة تتساءل حول معايير اختيار مسؤولي الوكالة الوطنية للأمن الصحي التابعة لرئاسة الجمهورية. وبخصوص هذا فإن النقابات غير راضية على إقصاء الشريك الاجتماعي الممثل لعمال الصحة، الذي يعتبر العنصر الأساسي في أي منظومة صحية، من هذه الوكالة الحساسة والتي تتطلب وجود أعضاء ذوي تجربة مبرهنة مع إثبات كفاءاتهم على أرض الواقع، كما تطلب نقابات الصحة الحاضرة اليوم أن تكون العناصر البشرية المشكلة للوكالة قد تفتتت في خدمة المنظومة الصحية وخدمة الشعب والوطن حتى في أصعب الظروف التي مرت بها البلاد.

وبخصوص الملفات المرتبطة بمختلف أسلاك عمال الصحة والمتعلقة بكل نقابة، فإن الأعضاء الحاضرين في الاجتماع ارتأوا أن تتم مناقشتها في وقت لاحق "ما بعد جائحة كوفيد-19"، حيث سجلت النقابات المجتمعة ضرورة فتح ملف مراجعة القوانين الأساسية لمهنيي الصحة وضرورة استحداث وظيف عمومي استشفائي لمسايرة خصوصيات المنظومة الصحية وإسقاطاتها المختلفة على المسار المهني لمختلف الأسلاك المهنية وعلاقة ذلك بتحسين مستوى الخدمات الصحية العمومية والخاصة وكذلك ضرورة إنشاء لجان خاصة مهمتها مراجعة بعض مواد قانون الصحة ووضع النصوص التطبيقية لهذا القانون.

